



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الموصل  
كلية الزراعة والغابات  
قسم الاقتصاد الزراعي



محاضرات مادة  
طرق البحث العلمي



مدرس مساعد / أحمد عبدالعزيز العجراوي

استاذ مساعد / امانة عبدالاله

اعداد

# تعريف البحث العلمي: Scientific Research

- إذا حاولنا تحليل مصطلح "البحث العلمي" نجد انه يتكون من كلمتين "البحث" و"العلمي" «
- يقصد بالبحث لغويا "الطلب او التفتيش أو التقصي عن حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور. أما كلمة العلمي فهي كلمة تنسب إلى العلم ، والعلم معناه المعرفة والدراية وإدراك الحقائق والعلم يعني أيضا " الإحاطة والإلمام بالحقائق وكل مايتصل بها .

# نشأة البحث العلمي

- إن أول من استخدم هذا المنهج لأساليب البحث هم علماء النفس والاجتماع في القرن التاسع عشر إذ يذكر بعض الدارسين أن احد علماء النفس ارنست وير (Ernest Weber) كان أول من حاول قياس نماذج محددة من السلوك البشري في الأربعينيات من ذلك القرن ممهدا لآخرين تبعوه في استخدام الطريقة ذاتها وهذه المحاولات قادت إلى تأسيس معرفي جيد في بداية القرن العشرين لرسم الخطوط العريضة لمعالم البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، حيث اقتصرت تلك الدراسات إلى استخدام الإحصاء الوصفي وهذا لم يدم طويلا" حيث قام علماء البحث العلمي بالاعتماد على طرق جديدة ودقيقة في أساليب التحليل عرفت بالإحصاء الاستنتاجي .

# أهداف البحث العلمي

- ١- الوصف
- ٢- التفسير
- ٣- التنبؤ
- ٤- حل المشكلات
- ٥- استخلاص حقائق جديدة
- ٦- تطوير المعرفة الإنسانية
- ٧- مواجهة متطلبات البيئة المحيطة بالإنسان

# أساسيات البحث العلمي

- ١- الأمانة العلمية والتوثيق الدقيق
- ٢- الأصالة والابتكار
- ٣- عرض المشكلة
- ٤- صياغة الفرضيات
- ٥- شمول ودقة عرض الدراسات السابقة
- ٦- سلامة حجم العينة والبيانات
- ٧- عمق التحليل

# أهمية البحث العلمي

- ١- يعتبر البحث العلمي أهم أداة لمعرفة حقائق الكون والإنسان والحياة.
- ٢- يتيح البحث العلمي للباحث الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومات.
- ٣- يسمح للباحث الاطلاع على مختلف المناهج واختيار الأفضل منها .
- ٤- يجعل من الباحث شخصية مختلفة من حيث التفكير والسلوك والانضباط والحركة.

# اساليب البحث العلمي

١- يعتمد البحث العلمي على الموضوعية بعيدا " عن الأهواء والرغبات فالهدف منه الوصول إلى النتائج الصحيحة بغض النظر عن هذه النتيجة هل هي تتوافق مع رغبات الباحث أم لا وليس شرطا" أن يصل الباحث إلى النتائج الثابتة وإنما يحاول الوصول إلى أكثرها قربا" إلى الصواب .

٢- يعتمد أسلوب البحث العلمي على استقراء النتائج العامة من الجزئيات الصغيرة حيث انه يعتمد على هذه الجزئيات من اجل أن يصل إلى النتائج التي يعممها فيما بعد .

٣- يعتمد البحث العلمي على وصف الظواهر للوصول إلى حقائق كما انه يعتمد على الملاحظة ليصل إلى الحقائق أو ليصل إلى البحث العلمي لها.

# خطوات كتابت البحث العلمي ( كيف تكتب بحثا " علميا" )

يصادف العديد من الطلاب في كافة المراحل ابتداءً من المرحلة الإعدادية وصولاً إلى مرحلة الدراسات العليا العديد من المشاكل في إعداد البحث العلمي ، ولعل من الأمور التي ساعدت على فشل العديد من الأبحاث العلمية حالياً" معظم طلبتنا يقومون بالبحث عبر الانترنت ، هذه السهولة أدت إلى كتابة البحث بطريقة لاتخضع لأسلوب البحث العلمي السليم ، خاصة إذا ما علمنا أن العديد من الطلاب أصبح ينقل عن أبحاث موجودة أصلاً" ومنشورة في المواقع الالكترونية، هذه الأمور شجعت بعض الباحثين عن البعد عن بذل الجهد والتعب من اجل بحثهم بل مجرد النقل والنسخ على أن البحث العلمي له أصول ونهج فهو تأسس منذ القدم والى ماوصل عليه الآن.



# خطوات البحث العلمي بالترتيب

- ١- **اسم البحث** : عند كتابة البحث العلمي يجب على الكاتب أن ينتقي موضوعا" يكون لديه معلومات مسبقة عنه كما يجب أن يحتوي البحث على متغيرات مستقلة (x) ومتغير تابع (y).
- ٢- **المقدمة** : وتعتبر بمثابة ورقة تقدم موضوع البحث بشكل مختصر، حيث تعرض المشكلة الرئيسية للبحث والهدف منه وكذلك فرضية البحث وبعض النتائج العملية للبحث وصولا" إلى الاستنتاجات والمقترحات للبحث.
- ٣- **مشكلة البحث** : ويتم فيها طرح المشكلة الخاصة التي أدت إلى كتابة البحث ، ويجب أن يمتاز طرحها بوضوح على شكل أسئلة.
- ٤- **أهداف البحث** : وتعتمد هذه الخطوة على أسئلة البحث والتي تجيب عنها وهي مايريد الباحث الوصول اليه من خلال بحثه .
- ٥- **أهمية البحث** : هو ما يتم كتابته في البحث للوصول إلى الهدف.

# خطوات البحث العلمي بالترتيب

٦ - **فرضيات البحث** : وهي الحلول المطروحة من الباحث لحل مشكلة البحث وفي نهاية البحث عند خروج النتائج إما أن تنفى أو تثبت صحتها.

٧- **خطة البحث** : وتشمل الدراسات والبحوث السابقة لنفس البحث الذي يكتبه الباحث أو مشابه له.

٨- **الاستنتاجات** : ويتم فيها عرض أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في بحثه.

٩- **التوصيات والمقترحات** : على ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يتم وضع المقترحات والتوصيات من قبل الباحث.

١٠- **المصادر** : وتقسّم إلى مصادر باللغة العربية والمصادر باللغة الأجنبية، حيث يتم فيها كتابة اسم المؤلف والعنوان وسنة الطبعة ومعلومات النشر وترتب أسفل بعضها حسب الحروف الأبجدية.

# ما هو مقياس البحث العلمي الناجح

اجتمع المختصون إلى من شرط البحث الجيد مايلي :

- ١- **العنوان** الملفت للنظر والواضح: على الباحث أن يجد العنوان الذي يجذب القراء إليه فهو عنوان يشير إلى الجدلية ويشير إلى البحث ذاته في أسلوب مختصر ومفيد
- ٢- **المقدمة**: البحث الجيد هو ما يحتوي في بدايته على مقدمة يقوم الباحث من خلالها بتوصيل فكرة البحث إلى القارئ فيأتي على الأسباب للمشكلة ولماذا يرغب في البحث فيها وأسلوبه في معالجتها والوسائل التي استخدمها مع إغفاله النتيجة بالطبع وتركها لنهاية البحث وعليها أن تكون بأسلوب بسيط.
- ٣- أن **يخلص إلى نتيجة**: لكي يكون البحث ناضجا" ومفيدا" للقارئ فيجب أن يخلص النتيجة في النهاية فليس من المعقول البحث بدون نتائج ولا يشترط أن تكون النتيجة جديدة بل يمكن أن تكون تأكيد نتيجة سابقة لكن على الباحث أن يقدم أدلة جديدة عن الوسيلة التي استتب بها ماوصل إليها الآخرون .
- ٤- **ظهور اسم الباحث في العمل والتحليل**: لكل باحث او كاتب أسلوبه فأحيانا" نقرأ كتابا" في موضوع معين ولانستطيع تركه حتى النهاية وأحيانا" نقرأ كتابا" ذلك المجال دون الاستمتاع به فالأسلوب مهم فهو كالتوقيع والبصمة للباحث .

# ما هو مقياس البحث العلمي الناجح

## تابع

- ٥- **البحث في نقطة واحدة وعدم التشعب**: يجب تحديد نقطة البحث قبل بداية البحث ويفضل عدم الاسترسال في المواضيع الجانبية التي تشتت القارئ وبالتالي قد ينسى موضوع البحث .
- ٦- **تنوع المصادر**: إن من فوائد تنوع المصادر تأكيد النتيجة بعدة وسائل وبالتالي إقناع القارئ بصورة أيسر وأسهل ، وعلى الباحث العودة إلى مراجع جديدة فتكرر نفس المراجع سيؤدي إلى نتائج متشابهة للبحوث السابقة وبالأحرى تكون مملة.
- ٧- **الإشارة إلى المراجع**: على الكاتب أن يشير إلى المراجع بدقة في حواشي البحث وذلك للأمانة العلمية.
- ٨- **الخلو من الأخطاء الإملائية**: مراجعة البحث بعد الانتهاء منه والتدقيق في الأخطاء إن كانت طباعية أو إملائية ويمكن مراجعة ذوي الاختصاص في التصحيح اللغوي.
- ٩- **الفهرس**: يجب أن يكون لكل بحث فهرس (محتويات البحث) توضح خطوات البحث العلمي مع صفحاتها .

# أدوات البحث العلمي

تختلف أداة البحث باختلاف أنواع البحث والهدف منه ومن أدوات البحث العلمي مايلي  
( الاستبيان - المقابلة - الملاحظات - الاختبار )

**أولاً: الاستبانة:** وتستخدم الاستبانة في جمع المعلومات للأبحاث الوصفية والكمية والاستبانة هي عبارة عن أسئلة مرتبة على شكل فقرات كل فقرة تحتوي على مجموعة من الأسئلة تبعاً للموضوع المراد دراسته وهناك عدة أنواع من الاستبانة :

**أ- الاستبانة المقيدة:** وهي الاستبانة التي تحتوي على أسئلة إجاباتها محددة ومن إيجابياتها أنها لاتأخذ وقتاً طويلاً في التحليل الإحصائي واستخراج النتائج أما من سلبياتها فهي تكون مقيدة ولاتعطي المشارك التعبير عن رأيه بحرية.

**ب- الاستبانة المفتوحة:** وهي الاستبانة التي تحتوي على أسئلة إنشائية وتعطي المشارك الحرية في الإجابة عنها ومن سلبياتها تحتاج إلى وقت طويل.

**ج- الاستبانة المقيدة والمفتوحة:** وهذه الأسئلة تجمع بين النوعين السابقين وتتلافى عيوب وسلبيات كل منها وترضي المشارك.

**د- الاستبانة المصورة:** تستخدم للأشخاص الأميين (ليس لديهم القدرة على القراءة).

## سلبيات الاستبانة

١- إنها لاتؤخذ على محمل الجد من قبل المشاركين فيجيبون على الأسئلة بعشوائية وعدم مراعاة الدقة في ذلك.

٢- التفسير الخاطئ للأسئلة من قبل المشارك ، أو عدم إرجاع الاستبانة للباحث لذا يجب ملئ الاستبانة بالتواصل بين الباحث والمشارك.

٣- يجب أن تكون الاستبانة ذات أسئلة واضحة وموضوعية وان تدعم بالإرشادات وتبيان الهدف منها للمشاركين ، وان يضع الباحث الأسئلة التي تحقق أهداف البحث.

## ثانياً" : المقابلة :

وهي الأداة الثانية للبحث العلمي وعادة ماتستخدم في الأبحاث النوعية أو الإجرائية أو التتبع التاريخي ، والمقابلة هي التبادل اللفظي بين الباحث والشخصية التي ستدلي بمعلومات مفيدة للبحث ، والمقابلة لها أنواع :

أ- المقابلة المقيدة: وهي التي تقدم مجموعة من الاختبارات للشخصية ويقوم هو بالإشارة لأحد منها.

ب - المقابلة المفتوحة: يكون للشخصية الحرية في التكلم وإعطاء معلومات دون تفيد.

ج- المقابلة شبه المقيدة: تتكلم الشخصية ولكن بحدود معينة ليس بحرية مطلقة. سلبيات المقابلة: التصنع من قبل الشخصية لإظهار أفضل مآلديها.

## ثالثاً" : الملاحظة : وهي الأداة الثالثة للبحث العلمي وتعتمد على ملاحظة

السلوكيات لدى الأفراد وحالات معينة والمراقبة بشكل دقيق والانتباه للخروج بنتيجة معينة تفيد البحث ويجب أن يكون الباحث ذو مهارة وقدرة على تحديد السلوكيات بدقة أثناء الملاحظة.

## رابعاً" : الاختيار : وهو الأداة الأخيرة للبحث ويستخدم في الأبحاث التجريبية.

# مواصفات الباحث ذو الاتجاهات العلمية

١- اتساع الأفق العقلي وتفتح العقلية : تحرر العقل والتفكير من التحيز والجمود والقيود التي تفرض على الشخص أفكاراً خاطئة وأنماطاً غير سليمة من التفكير والإصغاء إلى آراء الآخرين والاستعداد لتغيير أو تعديل الفكرة أو الرأي إذا ثبت خطأها في ضوء ما يستجد من حقائق وأدلة مقنعة وصحيحة وان الحقائق التي توصل إليها ليست مطلقة ونهائية.

٢- حب الاستطلاع والرغبة المستمرة في التعلم: الرغبة في البحث عن إجابات وتفسيرات مقبولة لتساؤلاته عما يحدث أو يوجد حوله من أشياء وظواهر مختلفة والمثابرة والرغبة المستمرة في زيادة معلوماته وخبراته والاستفادة من خبرات الآخرين

٣- البحث وراء المسببات الحقيقية للإحداث والظواهر: الاعتقاد بأن لأي حدث أو ظاهرة مسببات ووجوب دراسة الإحداث والظواهر التي يدركها الباحث من حوله ويبحث عن مسبباتها الحقيقية وعدم الاعتقاد في الخرافات وعدم المبالغة في دور الصدفة وعدم وجود علاقة سببية بين حدثين معينين لمجرد حدوثهما في نفس الوقت أو حدوث احدهما بعد الآخر.

٤- توخي الدقة وكفاية الأدلة للوصول إلى القرارات والأحكام : الدقة في جمع الأدلة والملاحظات من مصادر متعددة موثوق بها وعدم التسرع في الوصول إلى القرارات والقفز إلى النتائج مالم تدعمها الأدلة والملاحظات الكافية.

٥- الاعتقاد بأهمية الدور الاجتماعي للعلم والبحث العلمي : الإيمان بدور العلم والبحث العلمي في إيجاد حلول علمية لما تواجه المجتمعات من مشكلات وتحديات في مختلف المجالات التربوية والاقتصادية والصحية .



Thank you

شكرا

لاصفانكم